

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- فحسده عليه بعض من سمعه ونسبه إلى الانتحال فقال أبو بكر يخاطب صاحبه الأول .
- (وجاهل نسب الدعوى إلى كلمي ... لما رماه بمثل النبل في حقه) .
- (فقلت من حنق لما تعرض لي ... من ذا الذي أخرج اليربوع من نفقه) .
- (ما ذم شعري وأيم الله لي قسم ... إلا امرؤ ليست الأشعار من طرقة) .
- (والشعر يشهد أنني من كواكبه ... بل الصباح الذي يستن من أفقه) .
- وقال ابن شهيد أيضا في ضيف .
- (وما انفك معشوق الثناء يمدد ... ببشر وترحيب وبسط بنان) .
- (إلى أن تشهى البين من ذات نفسه ... وحن إلى الأهلين حنة حاني) .
- (فأتبعته ما سد خلة حاله ... وأتبعني ذكرا بكل مكان) .
- وقال .
- (وبتنا نراعي الليل لم يطو برده ... ولم يجلب شيب الصبح في فوده وخطا) .
- (تراه كملك الزنج من فرط كبره ... إذا رام مشيا في تبخره أبطا) .
- (مطلا على الآفاق والبدر تاجه ... وقد جعل الجوزاء في أذنه قرطا) وقال ابن حذف .
- وقال بعضهم في لباس أهل الأندلس البياض في الحزن مع أن أهل المشرق يلبسون فيه السواد .
- (ألا يا أهل أندلس فطنتم ... بلطفكم إلى أمر عجيب)